

# الوطن

مجلة علمية تبحث في آثار الوطن العربي وتاريخه

الجمهورية العراقية

وزارة الاعلام

مديرية الآثار العامة

بغداد

المجلد التاسع والعشرون

١٩٧٣

الجزء الاول والثاني

General Organization of the Alexandria Library (GOAL)  
Bibliotheca Alexandrina

## شيت الجزاء

| الصفحة |                                                                                  |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------|
| ١      | تقديم                                                                            |
| ٣      | نظرة في عملية تدجين النبات والحيوان                                              |
| ١٣     | التنقيب في قاليج أغا ( أبريل ) الموسم الرابع (١٩٧٠)                              |
| ٣٥     | عشتار وتموز جذور المعتقدات الخاصة بهما في حضارة وادي الرافدين                    |
| ٧١     | حركة تحررية في فترة عصور ما قبل التاريخ وعلاقتها بالفن السومري                   |
| ٨٣     | بحث في الامثال العراقية دراسة مقارنة لامثال المجتمع العراقي القديم والمعاصر      |
| ١٠٧    | دراسة تحليلية للتأثير البابلي في آثار تيماء                                      |
| ١٥١    | هرقل - جندا ( اله الحظ في الحضر )                                                |
| ١٥٧    | معبودات الحضر                                                                    |
| ١٧١    | تنقيبات البعثة الآثارية في منطقة مليحه - الشارقة - دولة الامارات العربية المتحدة |
| ١٨٣    | فخار حفريات منطقة مليحه - الشارقة - دولة الامارات العربية المتحدة                |
| ١٩٧    | سقايا بغداد                                                                      |
| ٢٠٧    | مميزات الزواج العراقي في العصور الاسلامية                                        |
| ٢٢١    | ملابس الندامى في العصر العباسي                                                   |
| ٢٢٩    | نقود الدولة الجلائرية المحفوظة في المتحف العراقي                                 |
| ٢٤٥    | جامع الحيدرخانة عمارته وموضعه                                                    |
| ٢٥٧    | معالجة صدا النحاس والبرنز                                                        |
|        | التقارير والانباء والمراسلات                                                     |
| ٢٦٧    | اقتصاد دولة سومر                                                                 |
| ٢٨٩    | من تاريخ الفترة الآشورية في القسم الجنوبي من العراق                              |
| ٢٩٩    | منجزات ومشاريع مديرية الآثار العامة                                              |
|        | ترجمة - سليم طه التكريتي                                                         |
|        | ماجد عبدالله الشمس                                                               |
|        | صادق الحسني                                                                      |



# فخار حضريّات منطقة مليحة

منير يوسف طه  
منقب آثار

عليه في غرفة (١) هي أجزاء من جرار كبيرة استعملت لحزن المواد الغذائية وخاصة الحبوب ، وغالبا ما تكون طيتها مخلوطة بحصى ناعم ومحرقة حرقا شديدا . اضافة الى ذلك هناك كسر تعود لجرار ذات عروتين معظمها مزجج باللون الاخضر الفامق . كذلك ظهرت فوهات زمزيات مزججة ذات عروتين صغيرتين ، اما تزجيجها فيشمل السطح الخارجي والعنق فقط من السطح الداخلي . هذا وقد عثر أيضا أثناء الحفر على مسرجتين غير كاملتين هما غريبتا الشكل ( لوح ١ آ رقم ٣ ) وعلى احدهما آثار حرق عند القعر . والظاهر ان مادة الحرق في قاع الاناء وفي وسطها تخرج الذبالة .

وجدت الاواني والكسر الفخارية على أرضية أو في دفن الغرف الثماني التي شملها التنقيب ، وجد غالبيتها في الغرفتين ( ١ ، ٣ )<sup>(١)</sup> . وظهر على معظم الكسر آثار حرق وتكسر نتيجة نار شبت في تلك الدار وأدت الى سقوط السقوف والجدران على محتوياتها . ولم تسفر المحاولات التنقيية الا عن طبقة بناءية واحدة للموقع شيدت على أرض من الرمل النقي لذا فإن جميع ما هو بمتناول أيدينا يعود الى هذه الطبقة ، وتسهلا للبحث فقد فصلت هذه اللقى وشرحت بالجداول

المنشورة أدناه .

أثناء التنقيب الذي اجري في الحارة الرابعة للموسم الاول والذي بدأ في يوم ٢١-١-١٩٧٣ ولغاية ٢٨-٤-١٩٧٣ في منطقة مليحة - أماره الشارقة ، في الامارات العربية المتحدة . عثرت البعثة على عدد قليل من الجرار الفخار الكاملة وكمية من كسر الفخار المتنوع الاشكال والاحجام وذي الطينة المختلفة الالوان .

ومع ذلك فإن اللون الشائع للطينة في هذه الكسر وخاصة ما وجد منها على سطح التل هو الاسود الرملي الشديد الحرق . كذلك ظهرت أثناء التنقيب كسر لبعض الاواني الفخار مزججة باللون الاخضر الفامق على السطحين الداخلي والخارجي ، وأحيانا السطح الخارجي فقط . وقد تم ترميم واحدة من هذه الاواني ( لوح أ ب رقم ١ ) . الا ان العوامل الطبيعية وخاصة رطوبة الجو أثرت في هذا النوع من الفخاريات مما أدى الى تأكسدها وبالتالي تغير لونها الى اصفر فضي لامع . اضافة الى ما ظهر من كسر الفخار القليلة العدد والتي تحمل على سطحها الخارجي نقوشا أجاصية اللون فوق قشرة صفراء تبنية فإنه ظهرت كسرة واحدة جيدة الصنع والحرق طيتها برتقالية تميل الى الاحمرار وتكسوها قشرة قرمزية اللون .

ان غالبية الكسر الفخارية وخاصة ما عثر

(١) انظر المخطط المنشور في مقالة الدكتور طارق مظلوم مخطط - ٤ من هذا المجلد .



| اللسوح | الرقم                           | القسم المتبقي من الاناء                                                                                                                        | الوصف                                                                                   | القياسات                                    | المعشر |
|--------|---------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|--------|
| ١ ١    | ١ - زمزية كاملة                 | ذات عروتين ، ضيقة الفوهة عليها آثار حرق ، احد سطحها مستوي والاخر محدب .                                                                        | قطر الفوهة : ٤٨ سم<br>العمق : ١٨ سم<br>العرض : ١٥ سم<br>معدل السمك : ٥ سم               | غرفة ١ - على الارضية                        |        |
|        | ٢ - اناء بهيئة سلة كامل         | وهو وحيد من نوعه بهيئة قذح عديم القاعدة له مقبض لسلة ، على شفة الفوهة قناة عريضة .                                                             | قطر الفوهة : ١٥ سم<br>العمق : ٣٤ سم<br>السمك : ٩ سم<br>سمك المقبض : ٤ سم                | شمال شرقي الساحل على الارضية                |        |
|        | ٣ - مسرجة ؟ اجزاء من البدن      | يروي شكل هذا الاناء بانه مسرجة الا انه لا يوجد عليه آثار حرق .                                                                                 | قطر الفوهة : ١٦ سم<br>العمق : ٤٦ سم<br>معدل السمك : ٦ سم                                | غرفة ٣ - على الارضية                        |        |
|        | ٤ - وعاء - كاسية - غير كامل     | قسم من الفوهة والبدن مفقود الصنع .                                                                                                             | قطر الفوهة : ١٨ سم<br>العمق : ٨ سم<br>معدل السمك : ٥ سم                                 | غرفة ٣ - على الارضية                        |        |
| ب ١    | ١ - جرة اجزاء من رقبتها وفوهتها | كروية الجسم ، ذات عروتين ، عشر عليها مهشمة الا انه تم ترميمها داخلها آثار مادة للاعة .                                                         | الارتفاع : ٣٤ سم<br>قطر العنق : ١٠ سم<br>قطر القاعدة : ١٢ سم<br>معدل السمك : ١ سم       | غرفة ١ - على الارضية                        |        |
|        | ٢ - وعاء اقسام من البدن والحافة | بهية كاسة ذات قاعدة مستوية ، وجد منكسرا الا انه تم ترميمه على الشفة قناتان صغيرتان .                                                           | قطر الفوهة : ٢٦ سم<br>العمق : ٩ سم<br>قطر القاعدة : ٩ سم<br>معدل السمك : ١ سم           | خارج جدار غرفة ١ - من جهته الشمالية الغربية |        |
| ٢ آ    | ١ - القسم الاكبر من حافة وبدن   | وجد مكسرا الا انه تم ترميمه وتكملته . وهو عريض الحافة ، على سطحه الداخلي آثار حرق .                                                            | قطر الفوهة : ٣٢ سم<br>العمق : ٤٤ سم<br>معدل السمك : ٨ سم                                | غرفة ١ - على الارضية                        |        |
|        | ٢ - القسم الاكبر من حافة وبدن   | وجد مكسرا وقد تم ترميمه وتكملته . عريض الحافة عليه آثار حرق من الداخل والخارج .                                                                | قطر الفوهة : ٣٠ سم<br>العمق : ٤٦ سم<br>معدل السمك : ١ سم                                | غرفة ١ - على الارضية                        |        |
| ب ٢    | ١ - القسم الاعلى لانا           | ذو اربع ارجل لم يبق منها الا معالمها ، وداخله آثار حرق فلية . ربما استعمل كمبخرة . ارتفاع الحافة المتبقي يختلف من جهة الى اخرى ٣٠ سم - ٥١ سم . | الطول : ٦٧ سم<br>العرض : ٦٤ سم<br>سمك الحافة : ٨ سم                                     | غرفة ٤ - الدفن                              |        |
| ٣ آ    | ١ - البدن والقاعدة لجرة         | بيضوية الشكل ، قاعدتها سمكية ومقعرة من القسم الداخلي .                                                                                         | قطر القاعدة : ٣٧ سم<br>قطر البدن : ٧٢ سم<br>معدل السمك : ٧٠ سم<br>الطول المتبقي : ٩٤ سم | غرفة ١ - الدفن                              |        |



| الصناعة  | الطينة                               | الحزوز                                                                                                               | القشرة                                            | العرق | الترجيح                                                                                         |
|----------|--------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| جيدة     | صفراء تبنية مخلوطة<br>بتبن وحصى ناعم | —                                                                                                                    | —                                                 | رديء  | —                                                                                               |
| جيدة     | صفراء تميل الى<br>الاحمرار           | —                                                                                                                    | تبنية اللون على<br>سطحيه الداخلي<br>والخارجي      | جيد   | —                                                                                               |
| جيدة     | برتقالية تحوي تبنيا<br>كثيرا         | تبنيا قشاة على قسمها<br>الداخلي قرب الحافة                                                                           | —                                                 | جيد   | —                                                                                               |
| جيدة جدا | سوداء نقية                           | —                                                                                                                    | —                                                 | شديد  | مزجج من الداخل والخارج بلون كان<br>في الاصل اخضر غامقا الا انه تغير الى<br>لون فضي تبنيا للاع . |
| جيدة جدا | صفراء رملية                          | —                                                                                                                    | —                                                 | شديد  | مزججة من الداخل والخارج بلون<br>اخضر غامق .                                                     |
| جيدة     | صفراء رملية                          | من الداخل حزمتان كل<br>منهما مكونة من ثلاثة<br>حزوز ، من الخارج<br>وقرب الحافة حزمة<br>مكونة ايضا من ثلاثة<br>حزوز . | —                                                 | شديد  | مزجج من الداخل والخارج بدهان<br>الشمع غامق تغير لونه الى فضي تبنيا<br>للاع .                    |
| جيدة     | قهوائية                              | —                                                                                                                    | اجاصية اللون على<br>السطحين الداخلي<br>والخارجي . | جيد   | —                                                                                               |
| جيدة     | قهوائية                              | —                                                                                                                    | اجاصية اللون على<br>السطحين الداخلي<br>والخارجي . | جيد   | —                                                                                               |
| جيدة جدا | سوداء غير نقية                       | —                                                                                                                    | —                                                 | شديد  | طبقة الترجيح ثخينة . لونها الاصلي<br>اخضر غامق تغير الى اصفر فضي<br>للاع .                      |
| جيدة     | برتقالية رملية                       | —                                                                                                                    | —                                                 | جيد   | —                                                                                               |



| اللسوح | الرقم | القسم المتبقي من الاناء            | الوصف                                                                                                                            | القياسات            | المعشر |
|--------|-------|------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|--------|
| ٣      | ٢     | القسم الاسفل لانا.                 | اناء او كاسة . متوسطة الحجم ذات قطر القاعدة : ٧٥سم<br>قاعدة مقعرة السطحين وعلى جانب معدل السمك : ١٨سم<br>الكاسة من الداخل غضون . | غرفة ١- الدفن       |        |
|        | ٣     | قاعدة صلبة لجرة كبيرة              | يقطن انها قاعدة لدن من الدنان التي استعملت منذ العصر الاخميني .<br>طول القاعدة المتبقي : ٧٥سم<br>معدل سمك البدن : ١٨سم           | غرفة ١- على الارضية |        |
|        | ٤     | قاعدة اناء وجزء صغير من البدن .    | قاعدة مجوفة لانا . كبير الحجم (كاسة) مقعرة مديبة فيها حزمتين السمك : ٤٤سم<br>من العزوز من الداخل .                               | غرفة ٣- الدفن       |        |
|        | ٥     | قاعدة قدح وجزء من جانبه الاسفل .   | القاعدة منبسطة                                                                                                                   | غرفة ١- الدفن       |        |
|        | ٦     | جزء من قاعدة قدح وجانبه الاسفل .   | القاعدة مستوية وعلى جانبه غضون الفقية من الداخل .                                                                                | غرفة ١- الدفن       |        |
|        | ٧     | جزء من صحن صغير                    | الجانب عمودي ومحدب                                                                                                               | غرفة ٣- الدفن       |        |
|        | ١     | جزء من فوهة جرة كبيرة              | اعلها لخزن الحبوب ، الشفة منبسطة ، قرب الحافة طوق بارز وعلى السطح الداخلي مادة عضوية متفحمة .                                    | غرفة ١- على الارضية |        |
| ٤      | ٢     | فوهة جرة كبيرة                     | اعلها لخزن الحبوب وهي ذات رقبة طويلة . وشفة منبسطة وعلى سطحها الداخلي مادة متفحمة .                                              | غرفة ١- على الارضية |        |
|        | ١     | القسم الاعلى من جرة واسعة الفوهة . | وهي عديمة الكتف ذات حافة مدوكة اسفل الحافة حزوز . وعلى سطحها الداخلي اسوداد نتج عن استعمالها للخزن .                             | غرفة ١- على الارضية |        |
|        | ٢     | جزء من القسم الاعلى لجرة           | واسعة البدن رقيقة الجانب ذات حافة قطر الفوهة : ١٢٤سم<br>السمك : ٥٦سم                                                             | غرفة ١- على الارضية |        |
|        | ٣     | جزء من القسم الاعلى لجرة           | استعملت على الغالب لخزن السوائل « الزيوت » و« كسان لها عروتان متقابلتان »                                                        | غرفة ١- على الارضية |        |
|        | ٤     | جزء من القسم الاعلى لجرة           | الجانب ذات شفة غليظة .                                                                                                           | غرفة ١- على الارضية |        |
|        | ٥     | القسم الاعلى لجرة .                | توحي صناعة هذه الجرة وشكلها وطينتها بانها اما مستوردة من الخارج او منقولة من موقع آخر .                                          | غرفة ٣- الدفن       |        |



| الصناعة  | الطينة                          | الحزوز                                    | القشرة                            | الحرق   | التجفيف                                  |
|----------|---------------------------------|-------------------------------------------|-----------------------------------|---------|------------------------------------------|
| جيدة     | تبينة نقية                      |                                           |                                   | شديد    | مزجج من الداخل والخارج بلون اخضر غامق .  |
| جيدة     | برتقالية                        |                                           |                                   | جيد     | —                                        |
| جيدة     | صفراء نقية                      | القسم الداخلي                             | —                                 | شديد    | —                                        |
| جيدة     | غير نقية<br>مخلوطة بحصى ناعم    | —                                         | —                                 | ردي     | —                                        |
| جيدة     | سوداء                           | —                                         | —                                 | شديد    | مزجج من الداخل والخارج بلون اخضر داكن .  |
| جيدة     | صفراء نقية                      | —                                         | —                                 | شديد    | مزجج من الداخل والخارج بلون اخضر داكن .  |
| جيدة     | سوداء رملية<br>مخلوطة بحصى ناعم |                                           |                                   | شديد    |                                          |
| جيدة     | سوداء رملية<br>مخلوطة بحصى ناعم |                                           |                                   | شديد    |                                          |
| متوسطة   | صفراء                           | ثلاث حزوز على سطحها<br>الخارجي قرب الفوهة | —                                 | ردي     |                                          |
| جيدة     | سوداء غير نقية                  | —                                         | —                                 | ردي     |                                          |
| جيدة جدا | صفراء رملية                     | قناة حول الحافة من<br>من قسمها الخارجي    | —                                 | شديد    | مزججة من الداخل والخارج بلون اخضر غامق . |
| جيدة     | برتقالية رملية                  | —                                         | تبينة على قسمها<br>الخارجي فقط    | ردي     | —                                        |
| جيدة جدا | برتقالية تميل الى<br>الاحمرار   | قناة حول الفوهة من<br>قسمها الداخلي       | برتقالية على القسم<br>الخارجي فقط | جيد جدا |                                          |



| اللوحة | الرقم | القسم المتبقي من الاناء         | الوصف                                                                                                           | القياسات                                                                                  | المعثر         |
|--------|-------|---------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| ٤ ب    | ٦ -   | جزء من القسم الاعلى لجرة        | واسعة الفوهة                                                                                                    | قطر الفوهة : ٦٨ سم<br>معدل السمك : ٠.٣ سم                                                 | غرفة ١ - الدفن |
|        | ٧ -   | جزء من القسم الاعلى لزمزية      | ذات عروتين وهي واحدة من عدة قوحت متشابهة عثر عليها أثناء التنقيب .                                              | قطر الفوهة : ٣٢ سم<br>معدل السمك : ٠.٥ سم                                                 | غرفة ٣ - الدفن |
|        | ١ -   | الجزء الاعلى والاسفل لجرة كبيرة | عثر على اجزائها مكسرة فتم ترميمها ، حول الرقبة من الخارج طوق مكون من زوايا حادة .                               | قطر الفوهة : ٤١ سم<br>قطر القاعدة : ٣٠ سم<br>معدل السمك : ١.٨ سم<br>الطول الحالي : ١.٠ سم | غرفة ١ - الدفن |
|        | ١ -   | جزء من حافة اناء                | متوسط الحجم ، والحافة مقسمة الى قسمين .                                                                         | سمك الحافة : ٢.١ سم<br>سمك الرقبة : ٠.٨ سم                                                | غرفة ١ - الدفن |
|        | ٢ -   | جزء من حافة اناء                | متوسط الحجم على سطحه الداخلي والخارجي غضون افقية .                                                              | سمك الحافة : ١.٣ سم<br>سمك الرقبة : ٠.٩ سم                                                | غرفة ١ - الدفن |
|        | ٣ -   | جزء من حافة جرة                 | متوسطة الحجم عريضة الكتف شديد التحذب وعلى الشفة قناة .                                                          | سمك الحافة : ١.٤ سم<br>سمك الرقبة : ٠.٧ سم                                                | غرفة ١ - الدفن |
|        | ٤ -   | جزء من حافة جرة                 | متوسطة الحجم ، طويلة البدن                                                                                      | سمك الحافة : ١ سم<br>سمك الرقبة : ٠.٨ سم                                                  | غرفة ٤ - الدفن |
|        | ٥ -   | جزء من حافة اناء                | متوسطة الحجم بيضوية الشكل                                                                                       | سمك الحافة : ١.٩ سم<br>سمك الرقبة : ٠.٩ سم                                                | غرفة ١ - الدفن |
|        | ٦ -   | جزء من حافة اناء                | متوسطة الحجم ، اشبه بالمستطيل ، فلبلة التحذب من الداخل ان هذا النوع من الحافات محدود جدا .                      | سمك الحافة : ٢.٢ سم<br>سمك العنق : ١ سم                                                   | غرفة ٣ - الدفن |
|        | ٧ -   | جزء من حافة اناء                | لناء كبير الحجم ، سميك العنق ، حافته بارزة الى الخارج وشديدة التحذب من الداخل                                   | سمك الحافة : ٣.٢ سم<br>سمك العنق : ٢ سم                                                   | غرفة ١ - الدفن |
|        | ٨ -   | جزء من حافة اناء                | لناء كبير الحجم ، بيضوي الشكل حافته من الداخل تشكل خطا مانعاً من انكسار - عليه اثار تقحم .                      | سمك الحافة : ٢.٢ سم<br>سمك العنق : ١ سم                                                   | غرفة ١ - الدفن |
|        | ٩ -   | جزء من حافة                     | لناء كبير الحجم مستقيم العنق حافته غليظة كثيرة التعرجات من الخارج                                               | سمك الحافة : ٣.٦ سم<br>سمك العنق : ١.٤ سم                                                 | غرفة ١ - الدفن |
|        | ١٠ -  | جزء من حافة                     | لناء كبير الحجم مستقيم العنق تقريبا حافته مقسمة الى قسمين من قسمها الخارجي ، اما من الداخل فتشكل خط « منكسر » . | سمك الحافة : ٢.٨ سم<br>سمك العنق : ١.٤ سم                                                 | غرفة ١ - الدفن |
|        | ١١ -  | جزء من حافة                     | لناء كبير الحجم على الشفة قنساء تنحدر الى الداخل قليلا حول العنق طوق بارز .                                     | سمك الحافة : ٢.٦ سم<br>سمك العنق : ١.٧ سم                                                 | غرفة ١ - الدفن |



| الصناعة  | الطينة                          | الحزوز | القشرة                                                       | الحرق | الترجيح                                                                      |
|----------|---------------------------------|--------|--------------------------------------------------------------|-------|------------------------------------------------------------------------------|
| جيدة     | برتقالية                        | —      | —                                                            | جيد   | —                                                                            |
| جيدة     | سوداء                           | —      | —                                                            | شديد  | مزجعة من الخارج ، اما السطح<br>الداخلي فمزجج حتى الرقبة بلسون<br>اخضر غامق . |
| جيدة     | سوداء<br>مخلوطة بحصى ناعم       | —      | —                                                            | شديد  | —                                                                            |
| جيدة     | سوداء                           | —      | تبنيسة على القسم<br>الخارجي فقط                              | جيد   | —                                                                            |
| جيدة جدا | برتقالية نقية                   | —      | —                                                            | شديد  | مزجج من الداخل والخارج بلون<br>اخضر غامق .                                   |
| جيدة جدا | حمراء                           | —      | حمراء على السطح<br>الخارجي والى حد<br>العنق من القسم الداخلي | جيد   | —                                                                            |
| جيدة     | سوداء                           | —      | —                                                            | جيد   | —                                                                            |
| جيدة جدا | برتقالية نقية                   | —      | —                                                            | جيد   | —                                                                            |
| جيدة     | سوداء                           | —      | —                                                            | جيد   | —                                                                            |
| جيدة     | سوداء<br>مخلوطة بحصى ناعم       | —      | صفراء على السطح<br>الخارجي فقط                               | جيد   | —                                                                            |
| جيدة     | مخلوطة بحصى ناعم                | —      | —                                                            | ردي   | —                                                                            |
| جيدة     | سوداء رملية<br>مخلوطة بحصى ناعم | —      | برتقالية                                                     | ردي   | —                                                                            |
| جيدة     | رمادية                          | —      | —                                                            | جيد   | —                                                                            |
| —        | —                               | —      | رمادية داكنة<br>من الداخل والخارج                            | جيد   | —                                                                            |

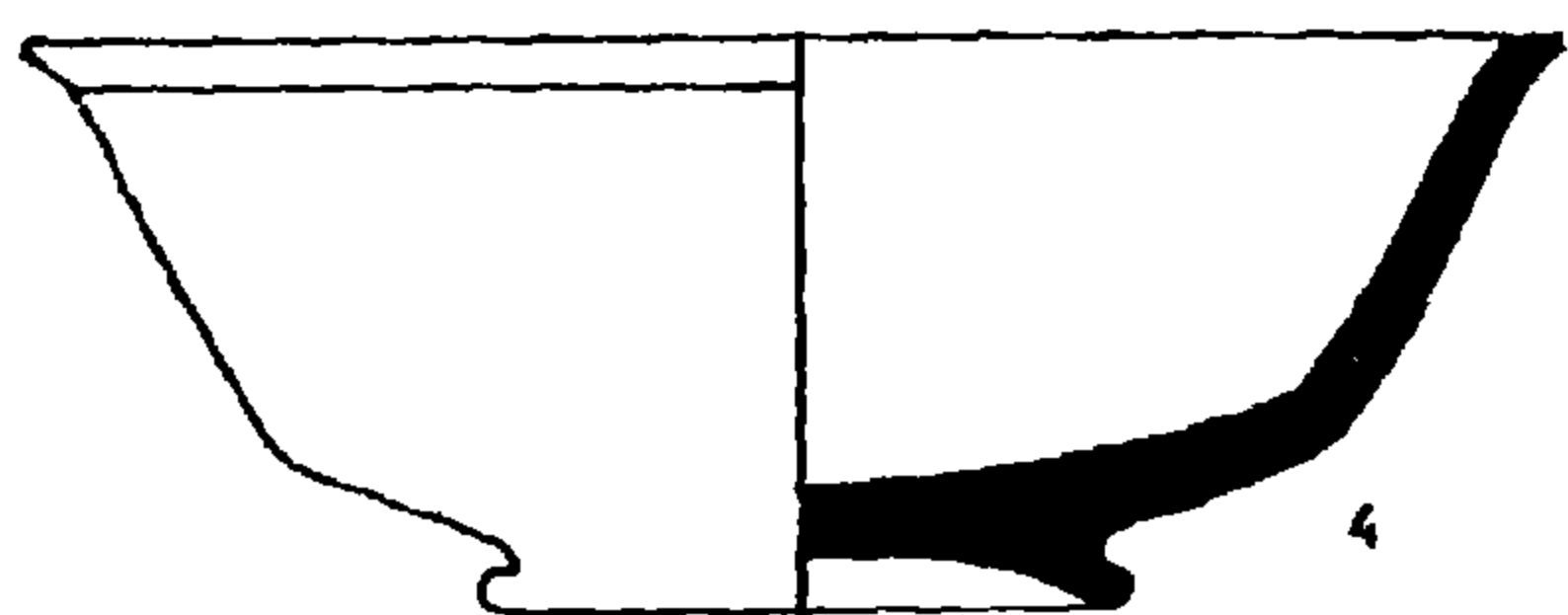
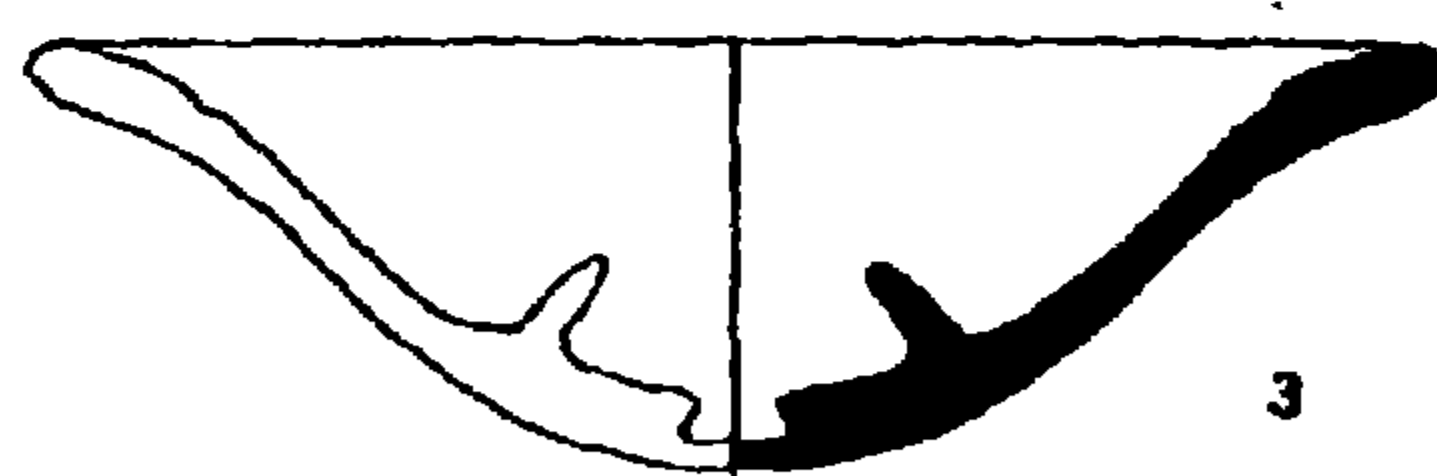
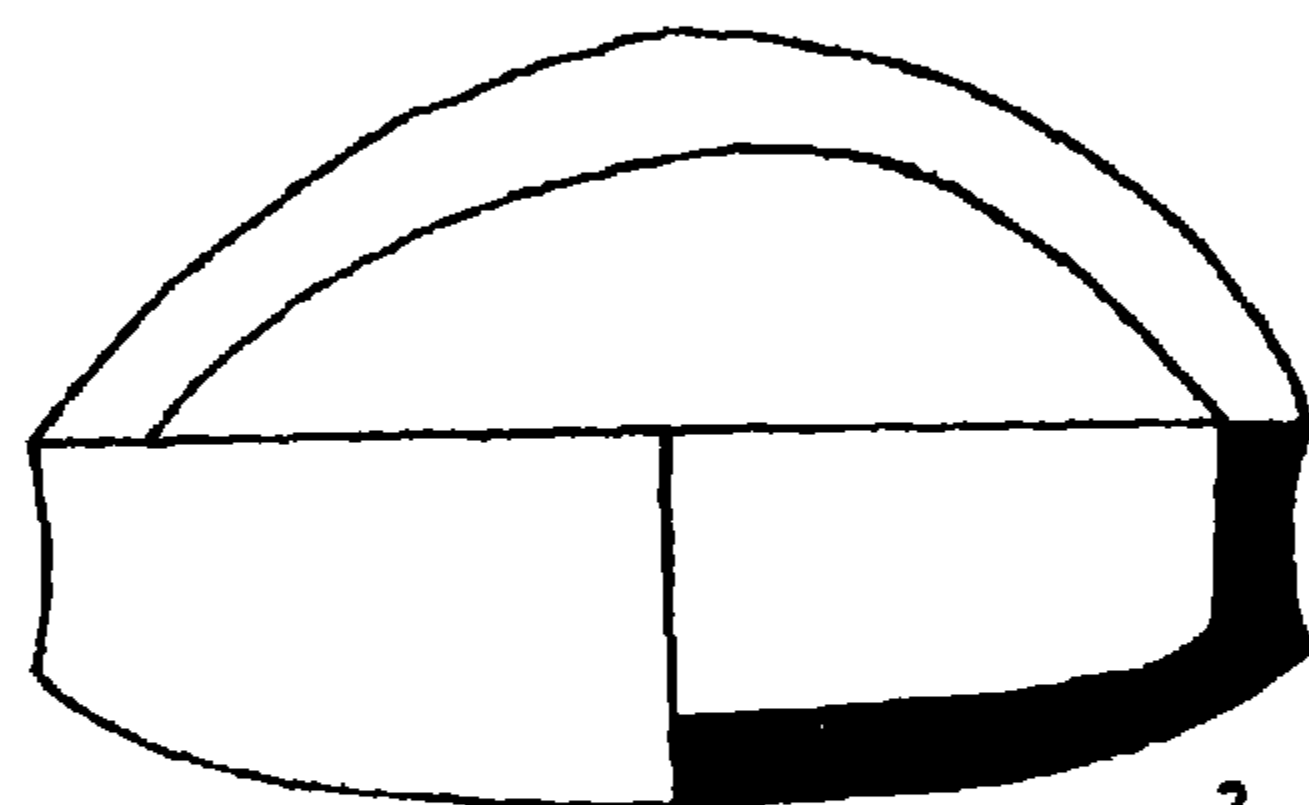
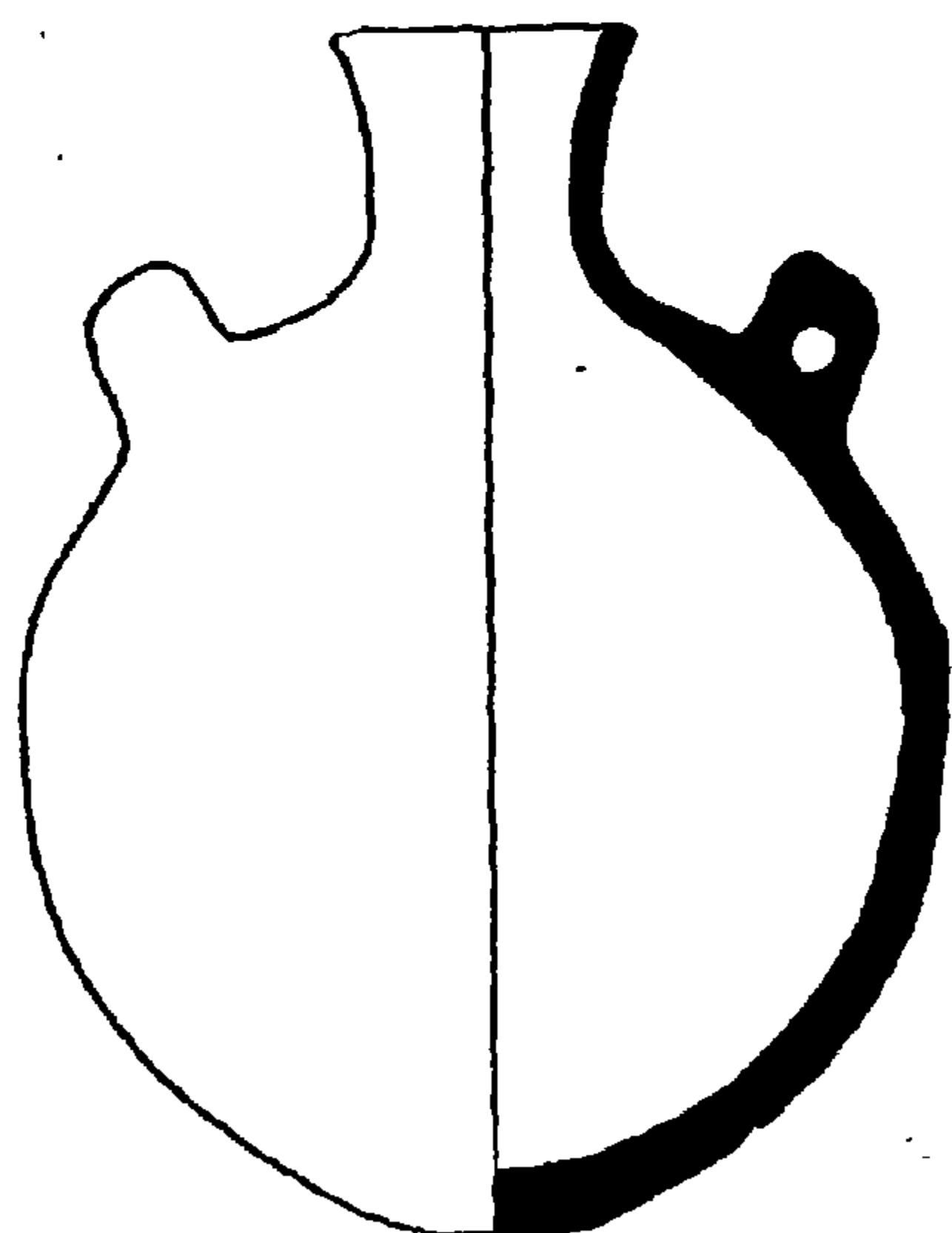


اضافة الى ما تقدم فقد وجدت البعثة أثناء التقيب عددا محدودا من كسر فخارية طينتها رمادية اللون ومخلوطة اما بحصى ناعم أو تبين . ولم تثر البعثة على اناء كامل أو جزء كبير من اناء كي يكون في وسعها رسم أو تخيل اشكال الاواني التي تعود اليها هذه الكسر . ويتراوح سمك هذه الكسر الفخارية بين ١ سم - ٨ سم ، وعلى سطحها الخارجي خطوط باللون الاجاصي على قشرة صفراء تبنية وهذه الخطوط منحنية وملتوية ( حلزون ) ، وتشكل زوايا حادة أو قائمة ( لوح ٦ آ ، ١ - ٢ ) . أما النسوع الآخر من النقوش فهو خط أفقي يلتقي به خط متموج أحيانا فيتكون من ذلك مثلثات خالية من الاصباغ ، وداخل الخط المتموج خط متموج آخر مواز له أو يقع بوضعية الشكل ( لوح ٦ آ ، ٣ ) . وفضلا عن ذلك فقد ظهرت نقوش بسيطة هي عبارة عن خطوط متوازية تمتد طولا وعرضا والبعض الآخر يتلاقى ( لوح ٦ ب ، ٢ ، ٣ ) . أما نقوش اللوح ( ٦ ب ، ١ ) فانها أكثر تعقيدا حيث تشكل خطوطا متقاسمه تكون مربعات صغيرة وعلى جانبيها خطوط متوازية طولا .

ويجد الباحث في هذه المجموعة من الاواني الفخار وأجزائها المكتشفة في الحارة الرابعة من مليحة بيان كانت مزججة أو بسيطة بأنها بصورة عامة لها ما يشابهها أو يقاربها في الاواني المكتشفة في بلدان الشرق القديم ومن هذه الاشكال المألوفة الزمزية والكأس والجرة والقدرح المشورة في اللوح ( ١ آ ، ١ ، ٤ ، ب ١ ، ٢ ) ويصح القول أيضا عن الصحنين في اللوح ٢ آ . وأيضا في القعر المدب اللوح ( ٣ آ ، ٣ ) . فهو في بلاد ما بين النهرين يرجع بزمنه الى الفترة التاريخية الممتدة من العصر الهلنستي الى بداية العصر الساساني ، ومع ذلك فان هناك قطعا لا يمكن تحديد زمنها ولا نسبتها الى صناعة معينة معروفة . ومنها مثلا الكسر المزينة بنقوش أجاصية اللون فهي من الناحية الطبقيّة عثر عليها فوق أرضية البناء ولكنها غريبة النقوش ولا يعرف زمنها . ثم ان فوهة الجرة اللوح ( ٤ آ ، ٤ ) قريبة الشبه بحافة فوهتها وبامتداد كتفها بالجرار المنسوبة الى بلاد ما بين النهرين الى فترات اقدم من الفترة المذكورة أعلاه .

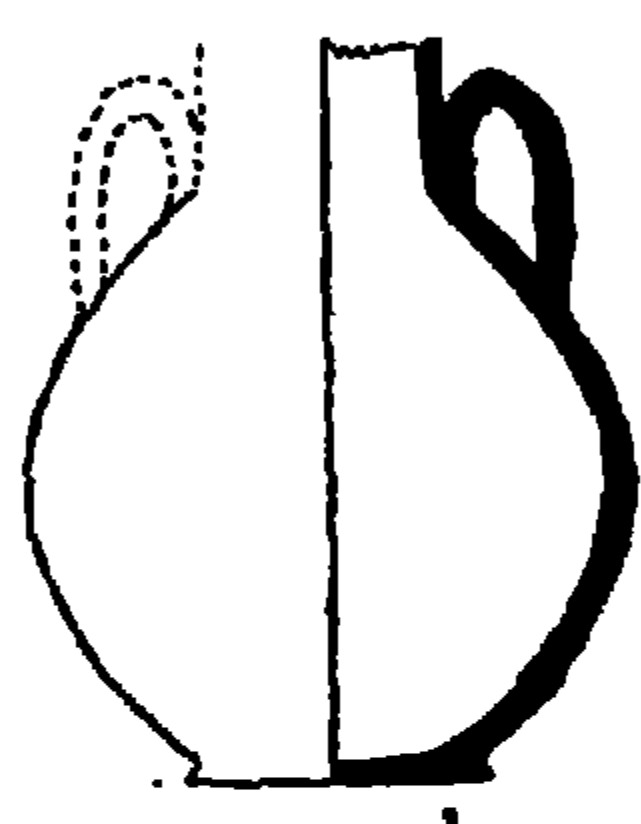
وعلى كل لا بد من التوسع في التقيب وليس فقط في مليحة بل في اماكن أخرى من الامارات العربية المتحدة ، اذ ان ذلك هو خير كفيل لايجاد وسيلة لتحديد أزمانه هذه الفخاريات بصورة مضبوطة ودقيقة .



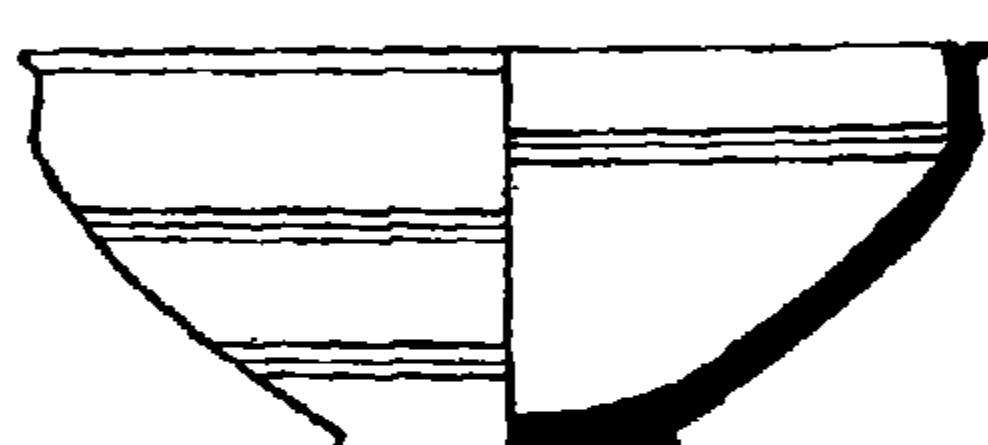


Sc.1:1

( ا )



Sc.1:3

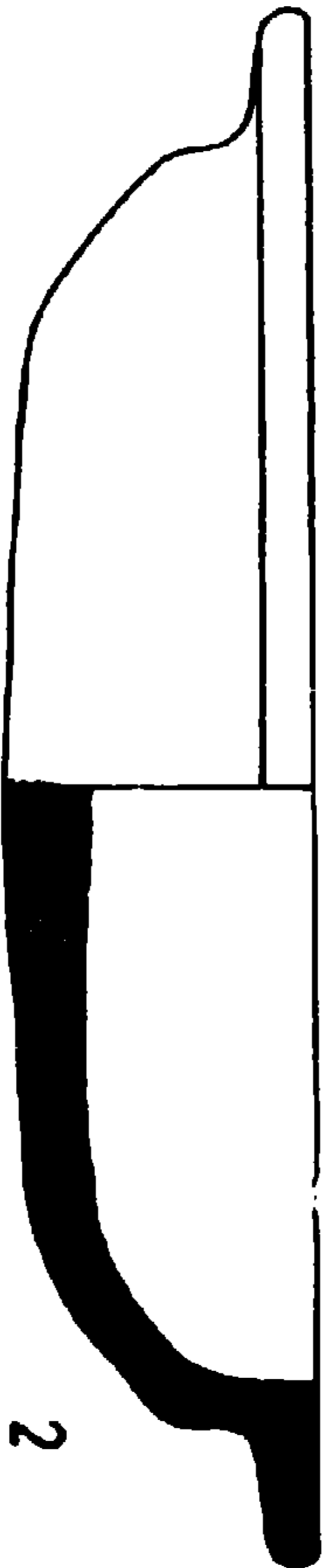
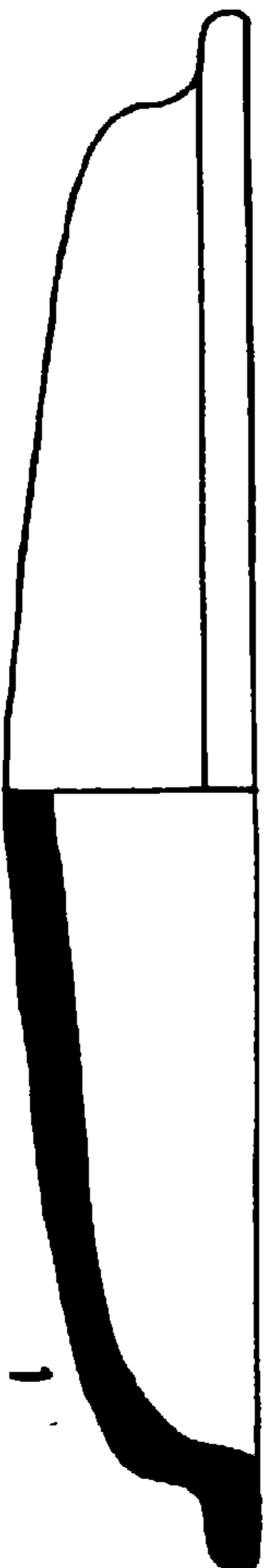


Sc.1:2

( ب )

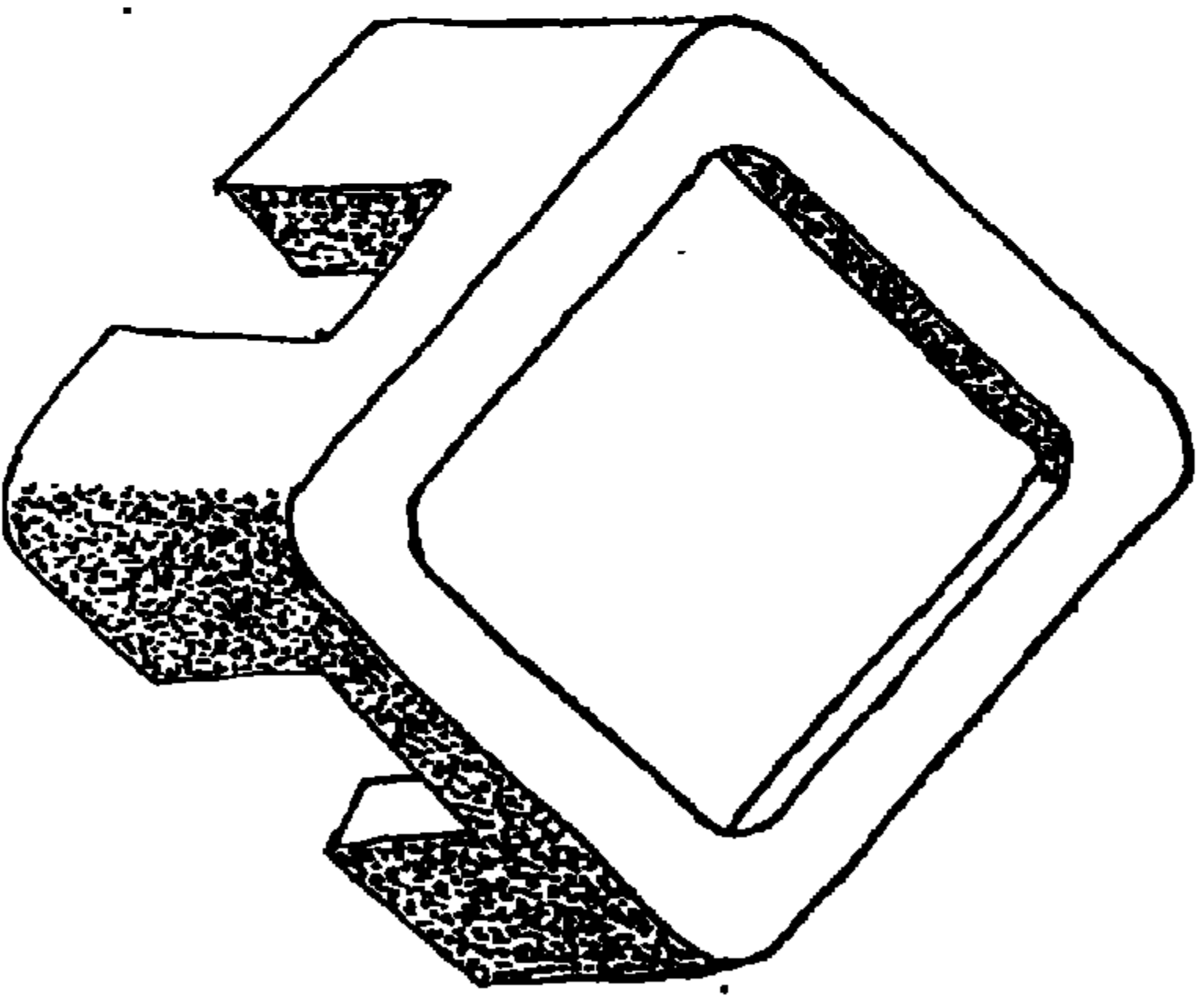


نوع ٢

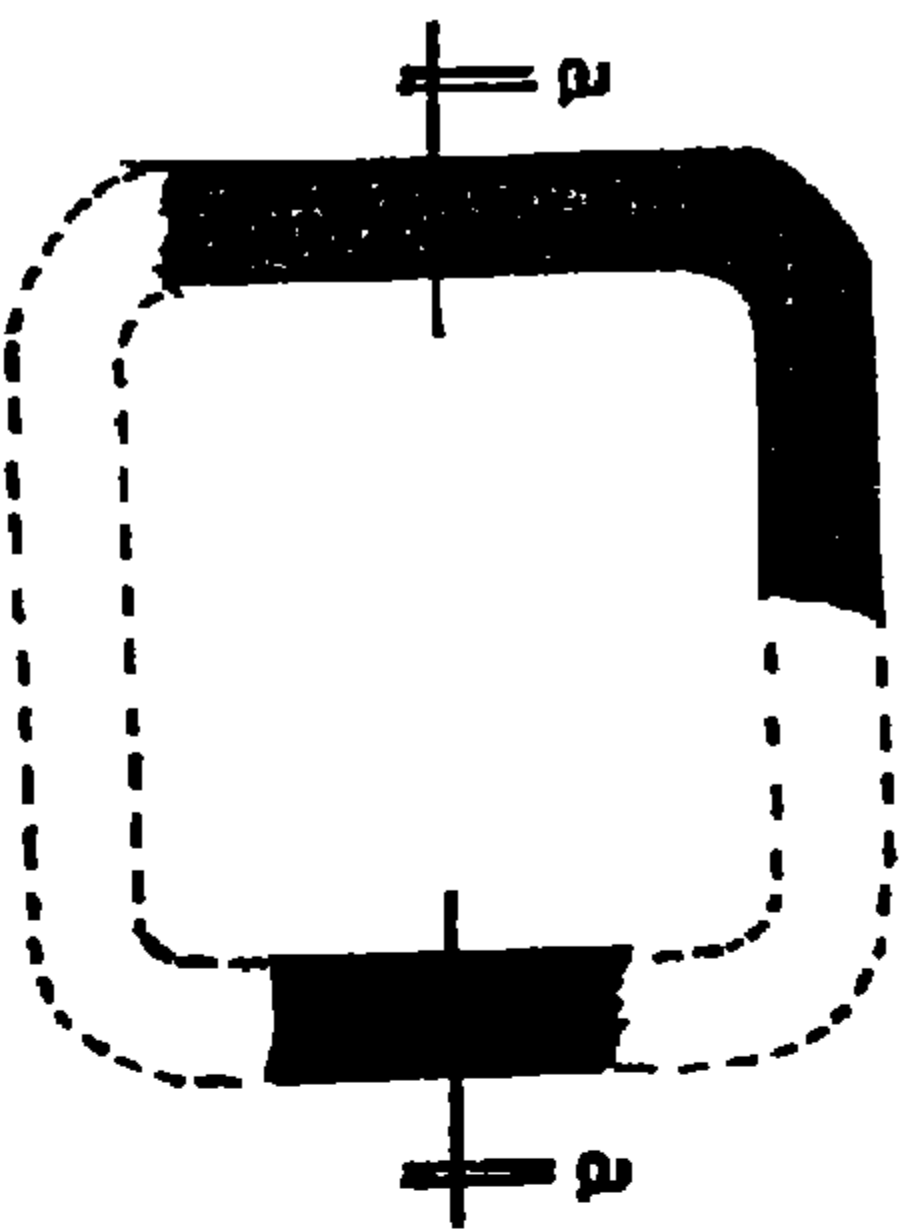


Sc 1 2

(1)



Recon.



Plan

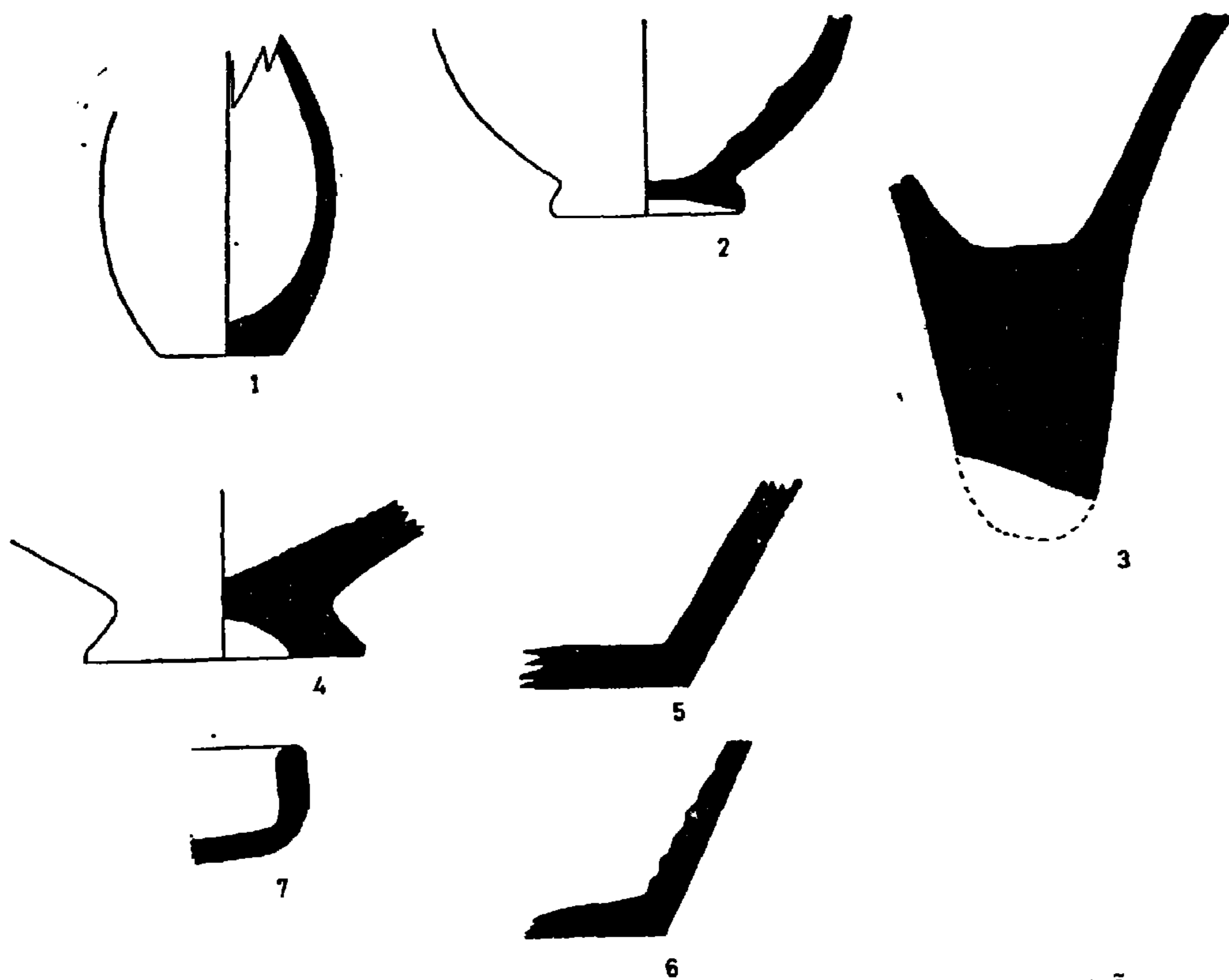
sc. 1:1

Sec.

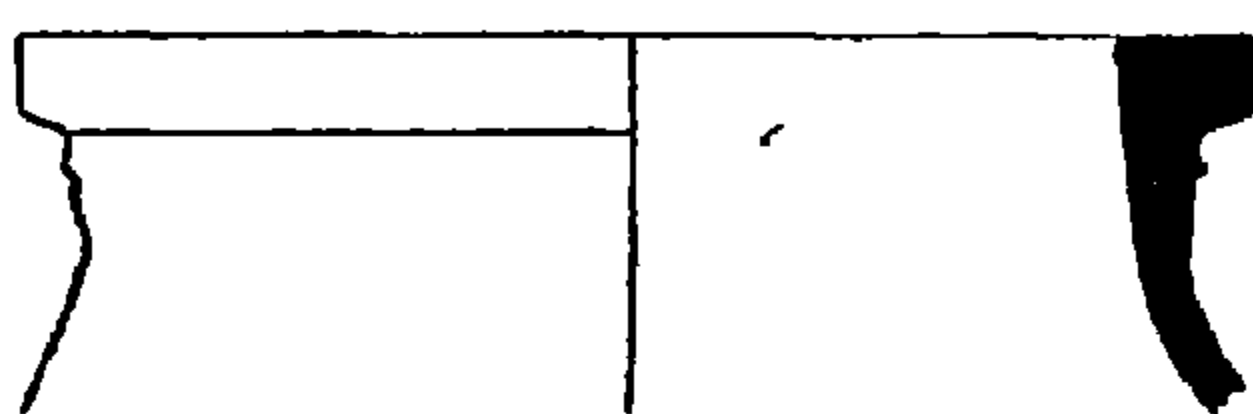
(ب)



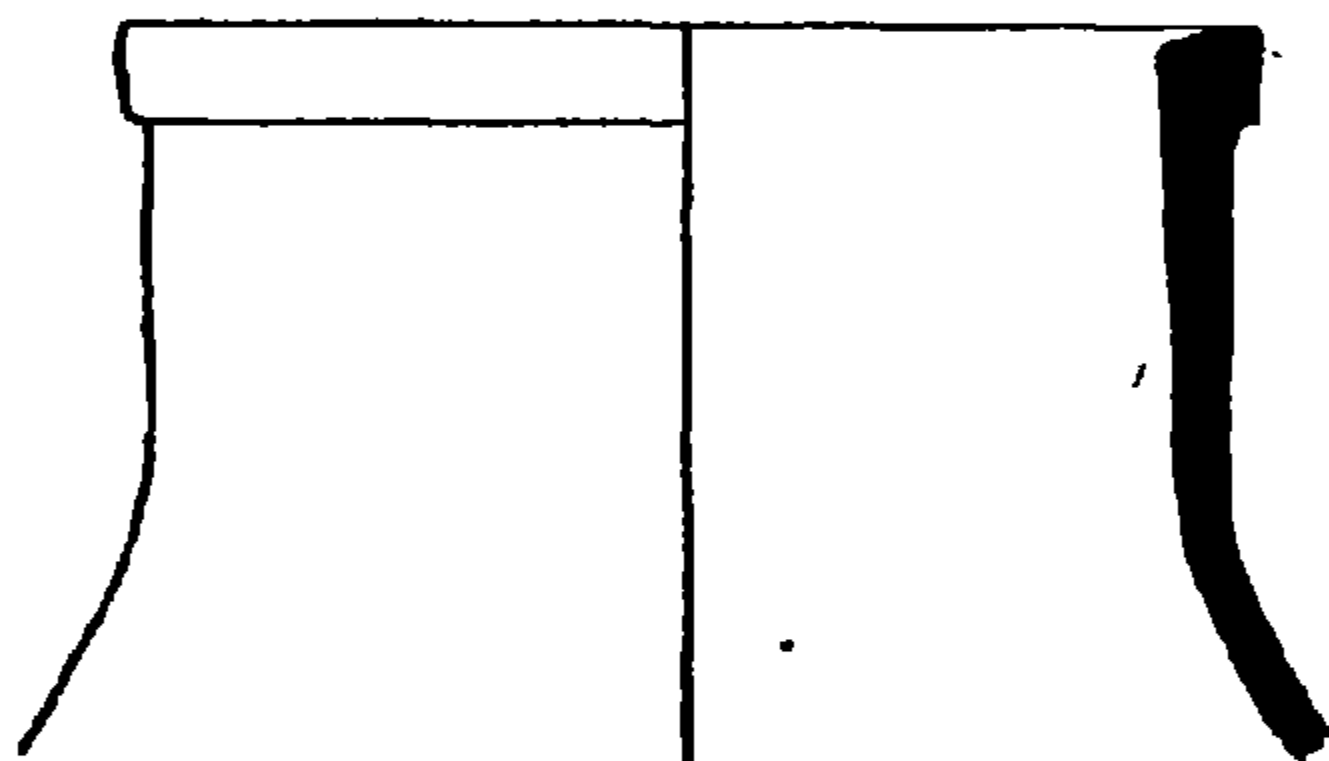




(١)



1



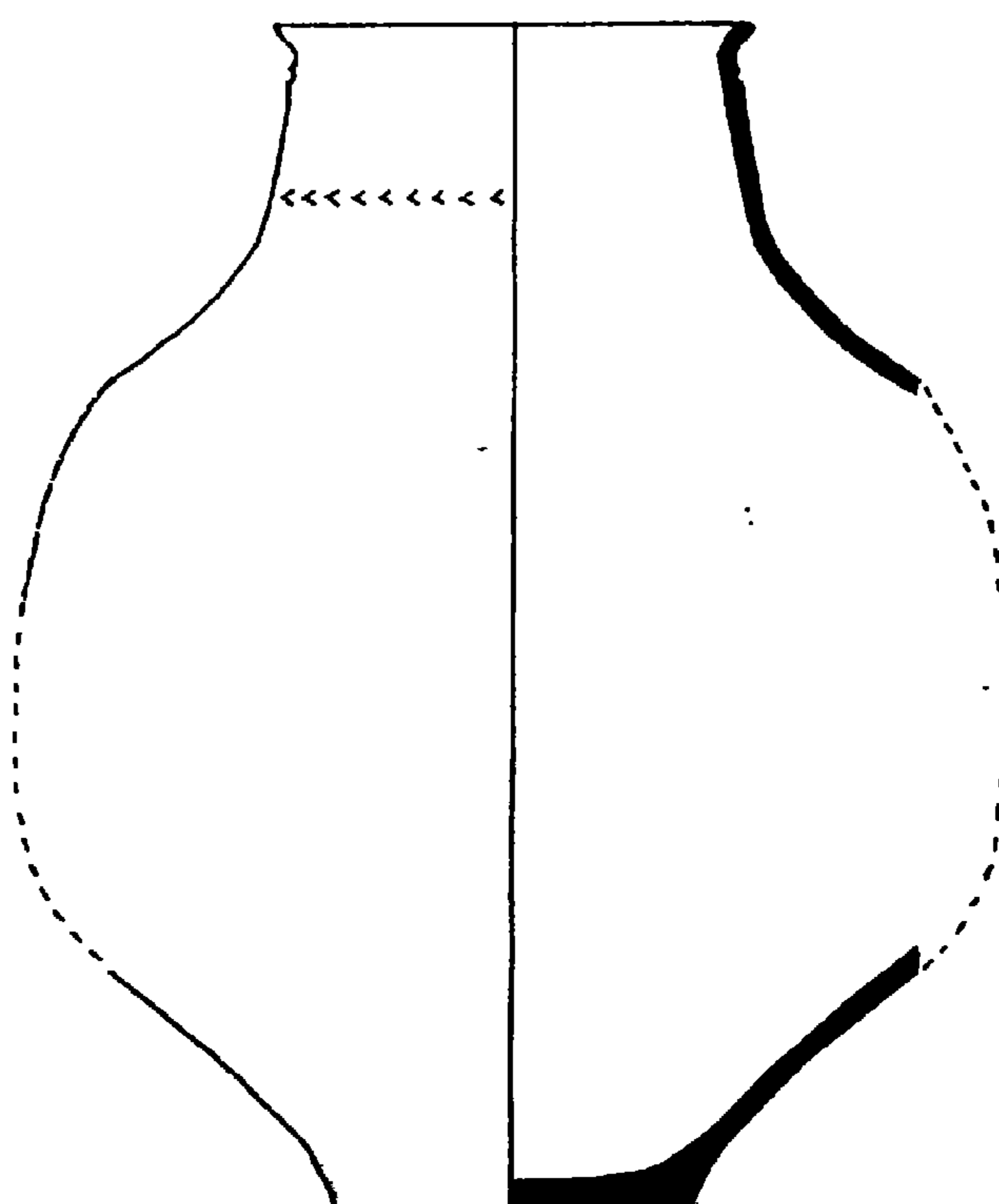
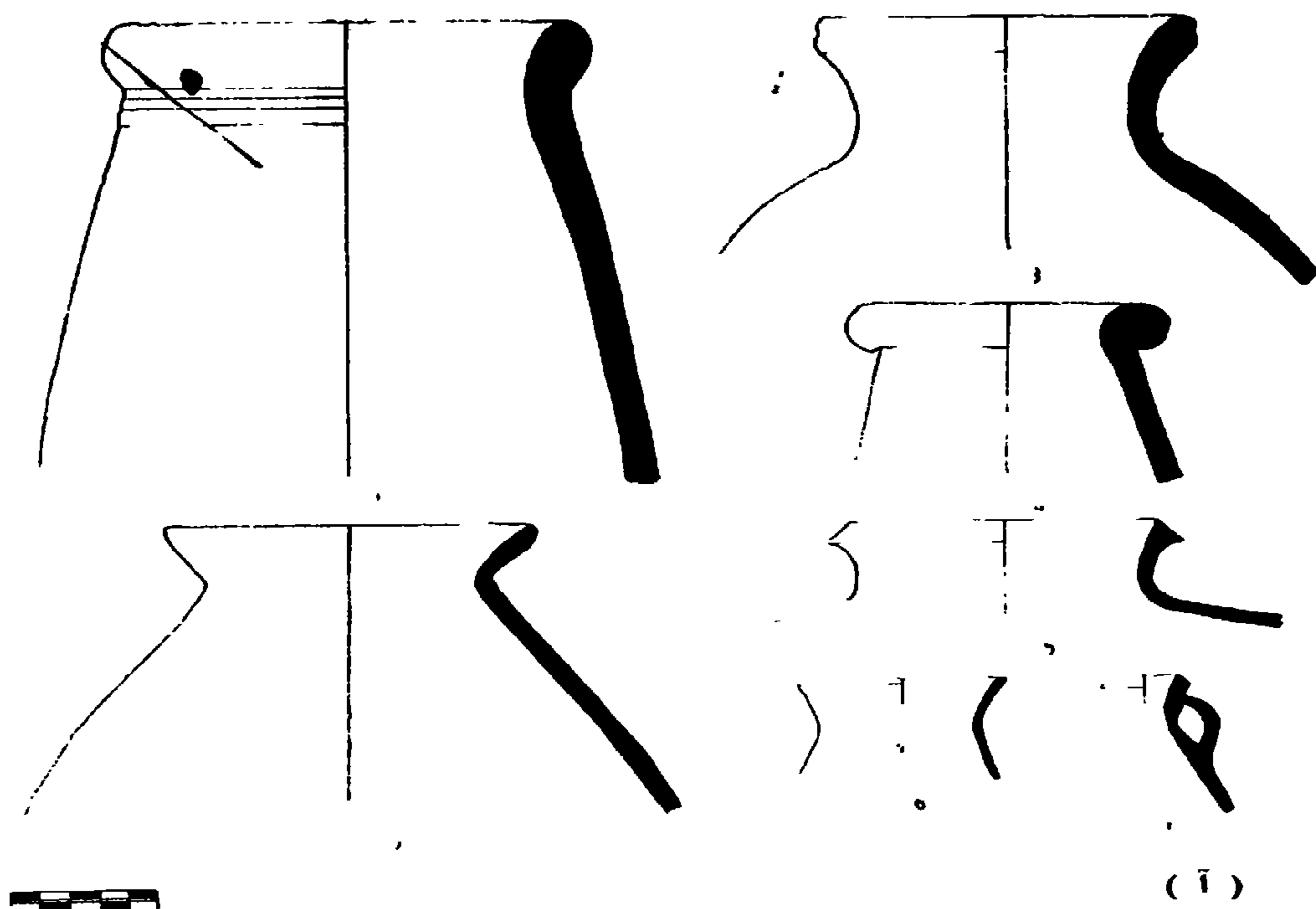
2

Sc. 1:3



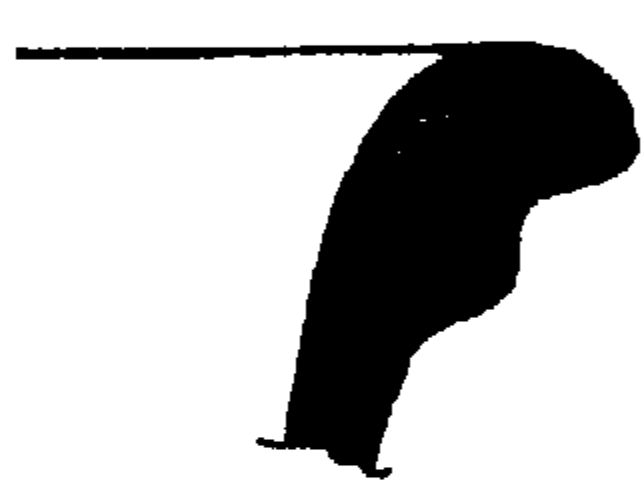
(ب)





Sc. 1:5





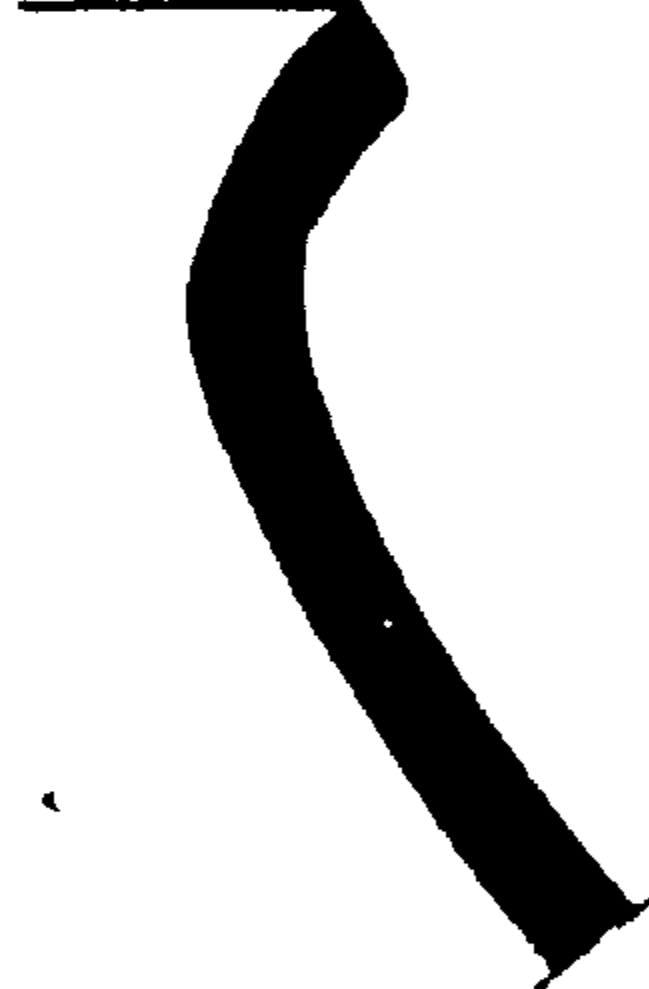
1



2



3



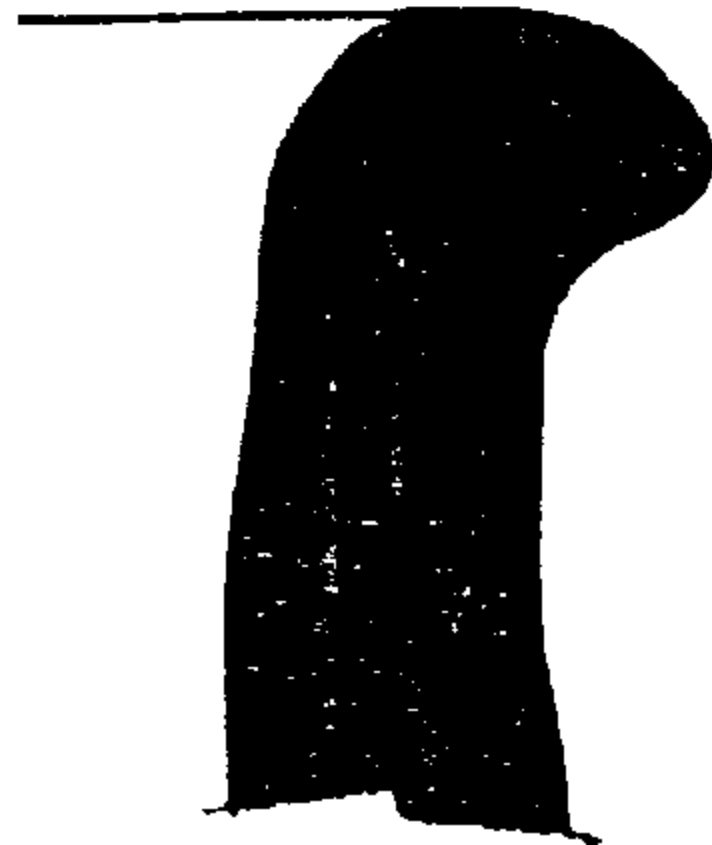
4



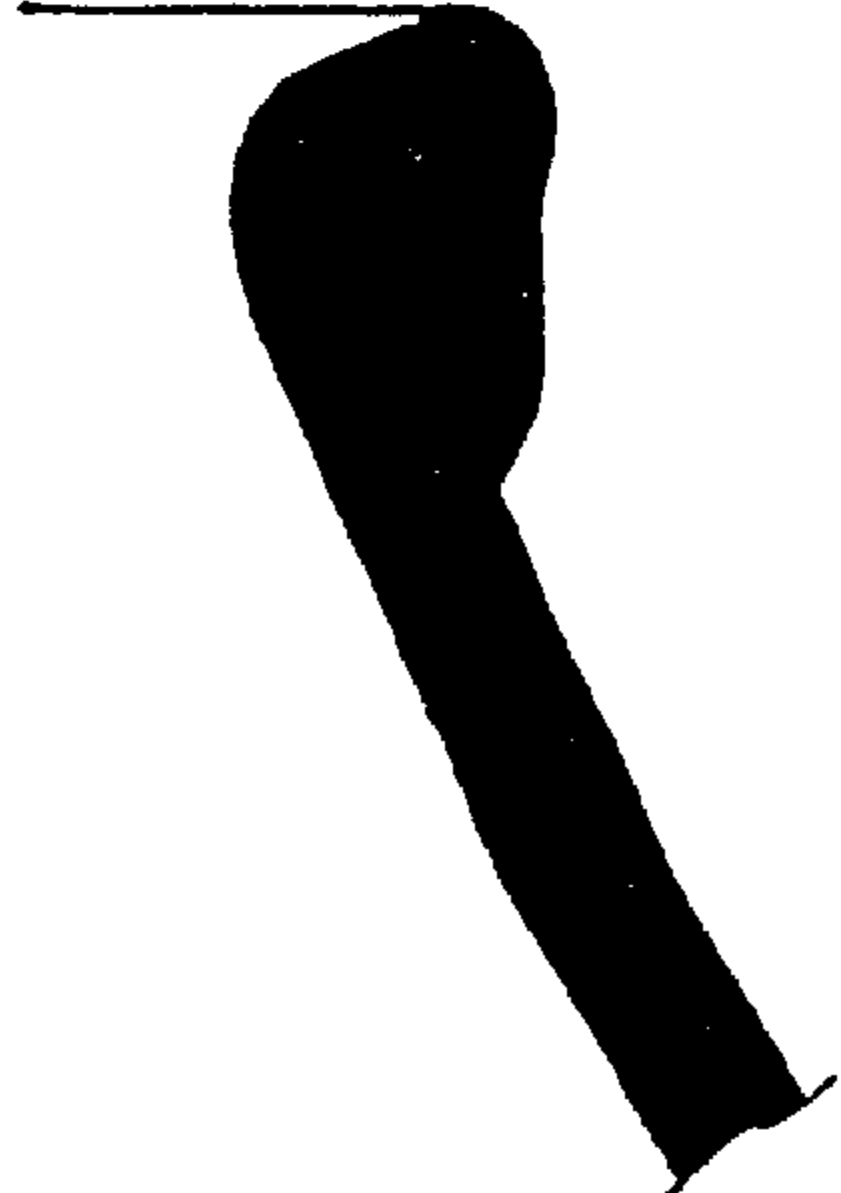
5



6



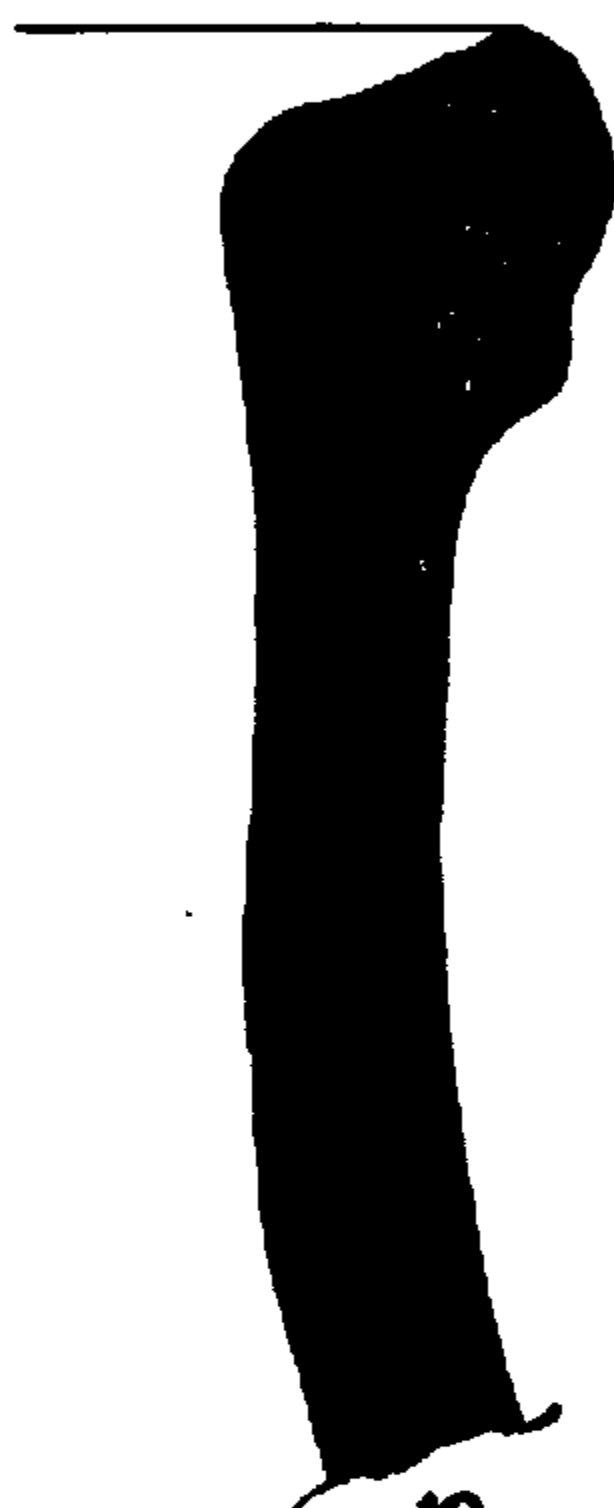
7



8



9



10

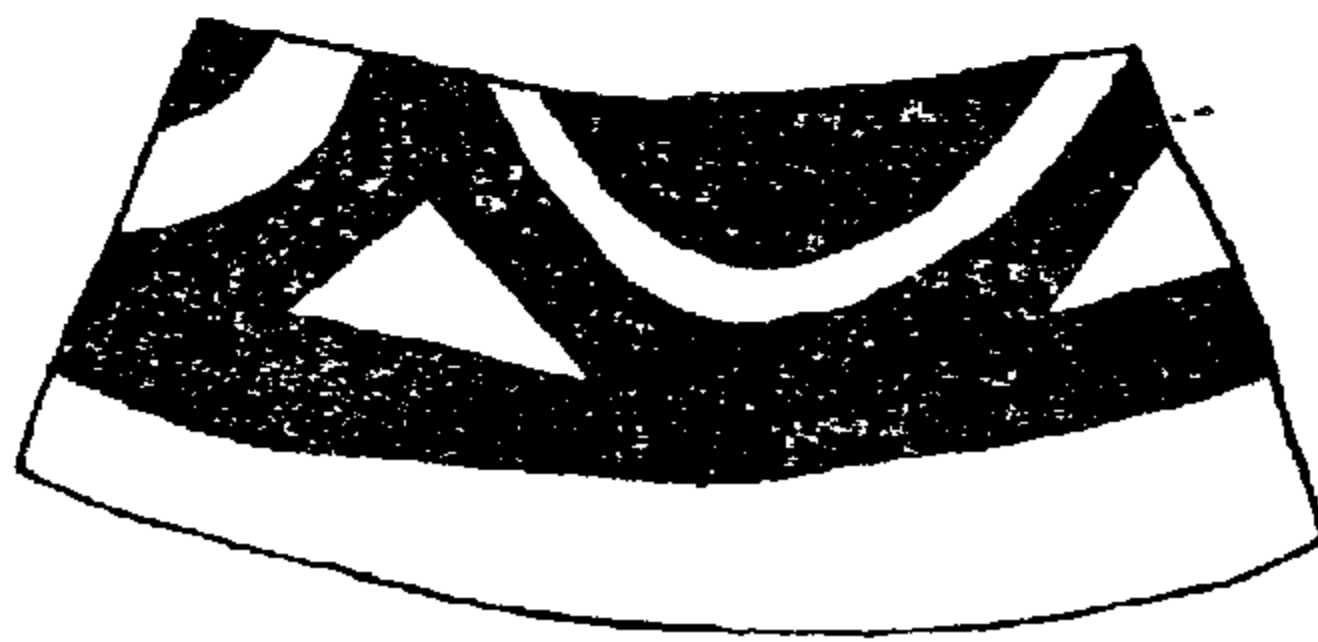
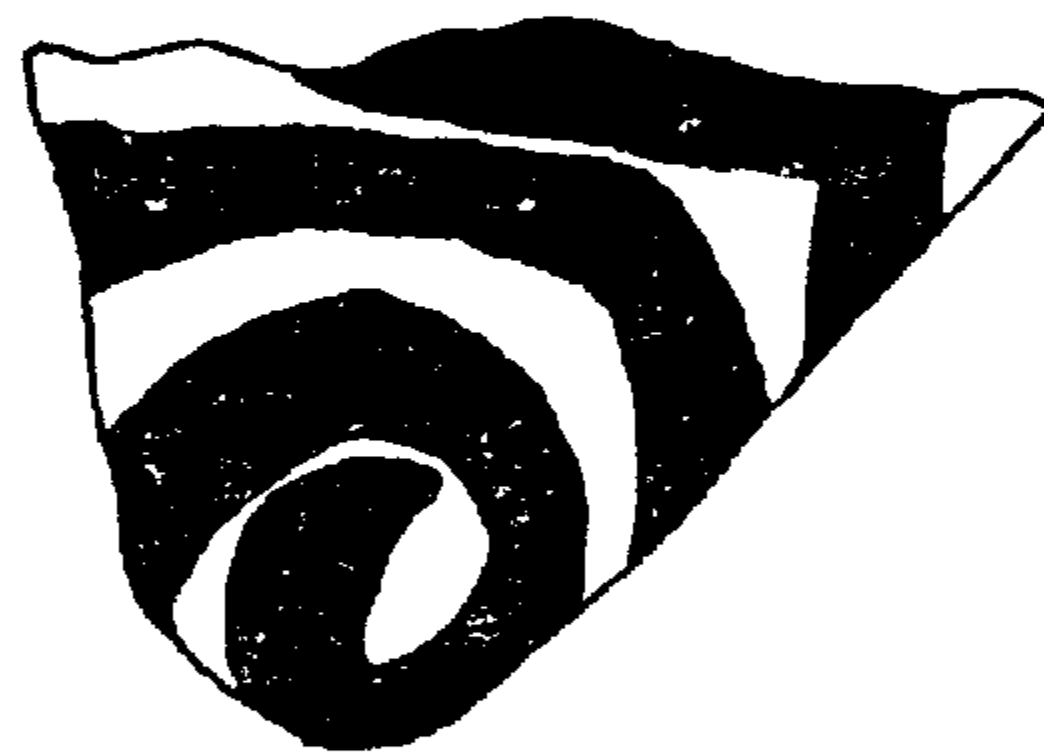


11

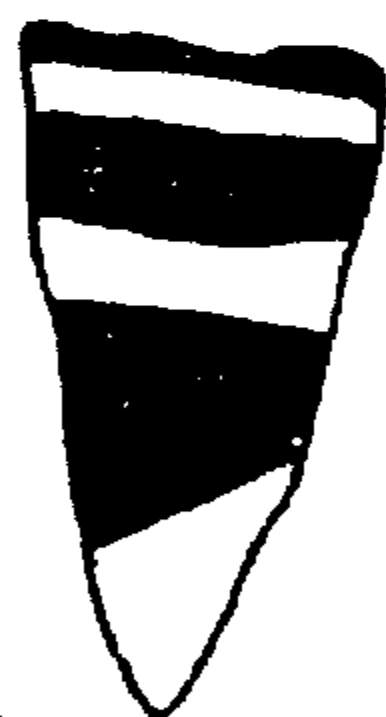
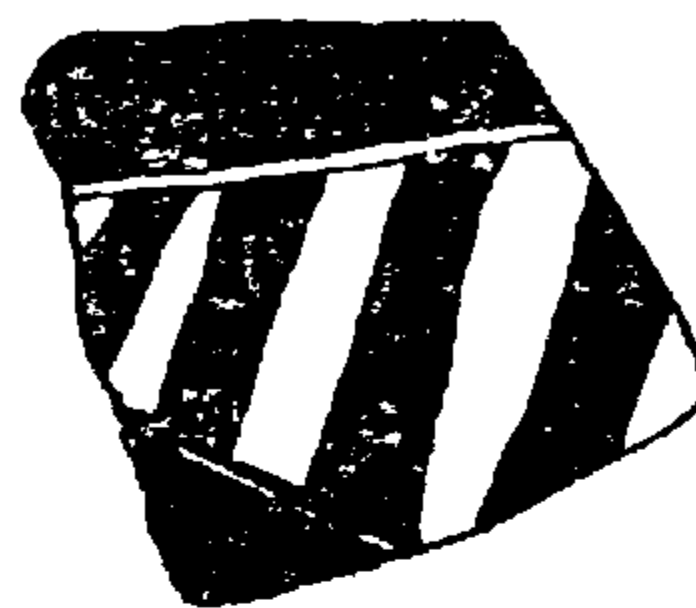
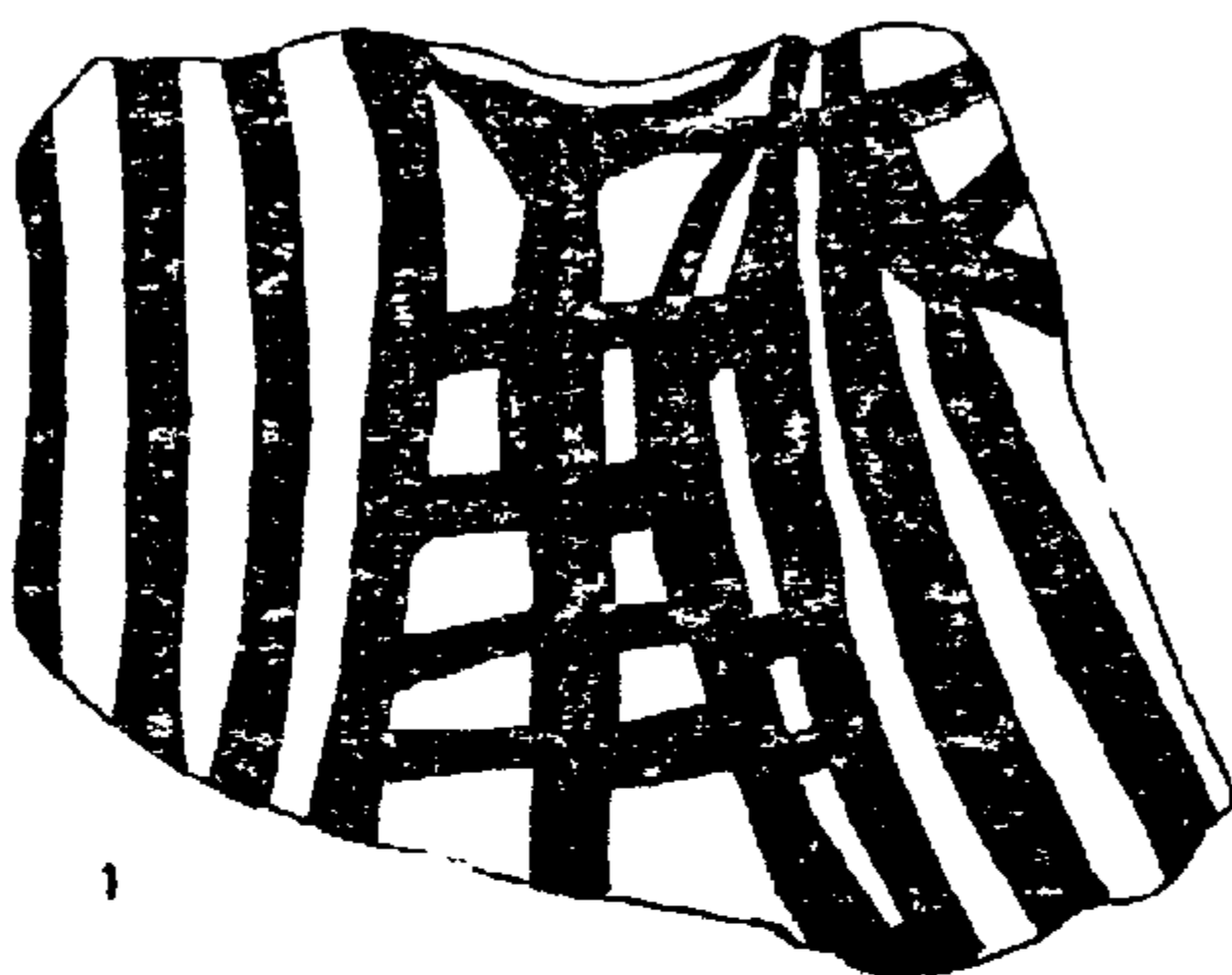
Sc. 1:1







( آ )



( ب )